مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ساعتان ونصف الساعة

الاسم:
الرقم:

يوم مولدي

كُتِبَتْ في باريس في ٦ كانون أَوَّل من سنة ١٩٠٨ .

١ – في مثلِ هذا اليومِ وَلَدَتْني أُمِّي.

٢ – في مثلِ هذا اليومِ منذ خمسٍ وعشرين سنةً **وضَعَتْني السكينةُ** بين أَيدي هذا **الوجودِ المملوءِ بالصُّراخِ والنزاعِ** والعِراك. ها قد سِرْتُ خمسًا وعشرين مرَّةً حولَ الشمس، ولا أَدري كم مرَّةٍ سار القمرُ حولي، لكنَّني لم أُدركْ بعدُ **أَسرارَ النور**، ولا عرفْتُ خَفايا الظلام.

٣ – قد سِرْتُ خمسًا وعشرين مرَّةً معَ الأَرضِ والقمرِ والشمسِ والكواكبِ حول **الناموسِ الكُلِّيِّ الأَعلى**، ولكن هوذا نفسي تهمِسُ الآن أَسماءَ ذلك الناموسِ مثلَما تُرْجِعُ الكهوفُ صدى أَمواجِ البحر، فهي كائنةٌ بكيانِه، ولا تَعلَمُ ماهيَّتَه، وتترنَّمُ بأَغاني مدِّهِ وجزْرِه، ولا تستطيعُ إدراكَه.

٤ – منذُ خمسٍ وعشرين سنةً خَطَّتني يدُ الزمانِ كلمةً في كتابِ هذا العالمِ الغريبِ الهائل. وها أَنذا كلمةٌ مُبْهَمة، ملتبِسةُ المعاني، ترمزُ تارةً إلى لا شيء، وطورًا إلى أَشياءَ كثيرة.

٥ – إنّ التأَمُّلات والأَفكار والتذكارات تتزاحَم على نفسي في مثل هذا اليوم من كلّ سنة، وتُوقِف أَمامي مواكب الأَيَّام الغابرة، وتُريني أَشباح الليالي الماضية، ثمَّ تُبدِّدها كما تُبدِّد الرياح بقايا الغيوم فوق خطّ الشفَق، فتَضمَحِلّ في زوايا غرفتي اضمحلال أَناشيد السواقي في الأَودية البعيدة الخالية...

٦ – في الخمسِ والعشرين سنةً الغابرةِ قد أَحببْتُ كثيرا، وكثيرًا ما أَحبَبْتُ ما يكرَهُهُ الناس، وكرِهْتُ ما يَسْتحسنونه. والذي أَحْبَبْتُه عندما كنتُ صبيًّا ما زِلْتُ أُحبُّهُ الآن، والذي أُحبُّهُ الآنَ سأُحبُّهُ إلى نهايةِ الحياة. فالمحبَّةُ هي كلُّ ما أَستطيعُ أَن أَحصُلَ عليه، ولا يقدرُ أَحدٌ أَن يُفْقِدَني إيَّاه.

٧ – قد أَحبَبْتُ الحرِّيَّةَ فكانت محبَّتي تنمو بنموِّ معرفتي عبوديَّةَ الناسِ للجَوْرِ والهوان، وتتَّسعُ باتِّساعِ إدراكي خضوعَهم للأَصنامِ المخيفةِ التي نَحتَتْها الأجيالُ المظلمة، ونصَبَتْها الجهالةُ المستمرَّة. قد أَحبَبْتُ الحرِّيَّةَ أكثرَ من كلِّ شيءٍ لأَنَّني وجَدْتُها فتاةً أَضناها الانفراد، وأَنْحَلَها الاعتزال، حتى صارَتْ خيالاً شفَّافًا يمرُّ بين المنازلِ ويُنادي عابري الطريقِ فلا يسمعون ولا يلتفِتون.

٨ – و**قد** أَحببْتُ السعادةَ مثلَ جميعِ البشر، فكنْتُ أَستيقظُ كلَّ يومٍ وأَطلبُها كما يطلبونها، **لكنَّني** لم أَجِدْها قطُّ في سبيلِهم، ولا رأَيْتُ أَثرَ أَقدامِها على الرمالِ المحيطةِ بقصورِهم، ولا سمعْتُ صدى صوتِها خارجًا من نوافذِ هياكلِهم. و**لمَّا** انفردْتُ بطلبِها سمعْتُ نفسي تهمِسُ في أُذني قائلة: السعادةُ صبيَّةٌ تُولَدُ وتَحيا في أَعماقِ القلبِ ولن تجيءَ إليه من محيطِه. ولمَّا فتحْتُ قلبي **لكي** أَرى السعادةَ وجدْتُ هناك مِرآتَها وسريرَها وملابسَها، لكنَّني لم أَجدْها.

٩ – قد أَحْبَبْتُ الناس، أَحبَبْتُهُم كثيرا، والناسُ في شَرْعي ثلاثة: واحدٌ يلعَنُ الحياة، وواحدٌ يباركُها، وواحدٌ يتأَمَّلُ فيها...

١٠– هكذا انقضَتِ الخمسُ والعشرون سنة، وهكذا ذهبَتْ أَيَّامي ولياليَّ مُتسارعةً متتابعةً متساقطةً من حياتي مثلَما تتناثرُ أَوراقُ الشجرِ أَمامَ رياحِ الخريف.

جبران خليل جبران (١٨٨٣–١٩٣١)

"**دمعة وابتسامة**"

أولاً: في الفهم والتحليل

١- اشرحْ في سياقِ النصِّ التعابيرَ الآتية: وضَعَتْني السكينة- الوجودُ المملوءُ بالصُّراخ والنزاع- أَسرار النور- الناموسُ الكلِّيُّ الأَعلى. **(علامة واحدة)**

٢- تأَمُّلاتُ جبران، في يومِ مولدِه، جَعَلَتْه يحسَبُ أَنَّه لا يزالُ يعرفُ القليلَ ويجهلُ الكثير.
وضِّحْ بأسلوبك الشخصي مظاهرَ كلٍّ من المعرفةِ والجهلِ في الفِقرات الأربع الأولى. **(علامة واحدة)**

٣- استخلِصْ من الفِقرةِ السادسةِ ثلاثةَ معالمَ دالّةٍ على شخصيَّةِ جبران، وَوَضِّحْها مقرونةً بالشواهد. **(علامة ونصف)**

٤- الحرِّيَّةُ حبيبةُ جبران المفضَّلةُ والدائمة. قدِّمِ الأَدلَّةَ البارزةَ في النصِّ مُوَضِّحًا الأَسباب. **(علامة واحدة)**

٥- وَضِّحْ وظيفةَ كلٍّ من أدواتِ الربطِ الأربعِ المذيَّلةِ بخطٍّ في الفِقرةِ الثامنة. **(علامة واحدة)**

٦- عرِّفْ نوعَ النصِّ مُعزِّزًا إجابتك بثلاثِ سماتٍ بارزةٍ فيه ومقرونةٍ بالشواهد. **(علامتان)**

٧- اضبطْ أَواخرَ الكلماتِ في الفِقرةِ الخامسة. (لا يُعْتَبَرُ الضميرُ آخرَ الكلمة) **(علامة ونصف)**

ثانيًا: في التعبير الكتابيّ **(ثماني علامات)**

يقولُ جبران:

"**والناسُ في شرْعي ثلاثة: واحدٌ يلعَنُ الحياة، وواحدٌ يباركُها، وواحدٌ يتأَمَّلُ فيها.**"

توسَّعْ في شرحِ هذا القول، مبيِّنًا السِّماتِ البارزةَ لكلٍّ من هؤلاءِ الثلاثة، والعواملَ الكامنةَ وراءَ موقفِ كلٍّ منهم.

ثالثًا: في الثقافة الأَدبيَّة العالميَّة **(ثلاث علامات)**

الليلُ حالك، ونومُكَ في سكونِ نفسي ثقيل.
أَفِق يا أَلَمَ الحبِّ لأَنِّي لا أَعلمُ كيفَ أَفتحُ البابَ وأَنا واقفٌ أَمامَه.
الساعاتُ خاشعة، والنجومُ ساهدة، والرِّياح ساكنة، والصمتُ ثقيلٌ يرهِقُ نفسي.
أَفِقْ، أَيُّها الحبّ، أَفِقْ! واملأْ كأْسِيَ الفارغة، وتعالَ وعكِّرْ سكينةَ ليلي بنغَمٍ من أَلحانِك.
طاغور – جنى الثمار – ٢٤ –

- حلِّل هذه المقطوعةَ موضِّحًا نظرةَ طاغور إلى الحبّ.

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها **الاسم:**
المدة: ساعتان ونصف الساعة **الرقم:**

السؤال	عناصر الاجابة ومعاييرها	العلامة
١-١	**<u>أولاً: في الفهم والتحليل</u>** – **وضَعَتْني السكينة:** أخرجتني من رحِمِ أُمّي حيث عالمُ الهدوءِ والسكون. – **الوجود المملوءُ بالصُّراخ والنزاع:** العالم الصاخب بالحركة والتنافس وتضارب المصالح وصراع القوى والحروب والمآسي والآلام. – **أَسرار النور:** النورُ المادِّيُّ رمزٌ لمظاهر الحياة البرَّاقة الغرَّارة، أَمَّا أَسرارُه فترمز إلى حقائقِ الوجود وعلَّته والتي لا ندركها إلاّ بالتأَمُّل والصفاءِ الروحيِّ والشفافيَّةِ. – **الناموسُ الكلِّيُّ الأَعلى:** الشريعة العُلْويَّة الكونيَّةُ الشاملة التي تنظم آلةَ الوجود بكلِّ ما فيه، وترعاه، وتسيِّرُه وَفْق مشيئتِها، وهي محور هذا الوجود. (ربع علامة لكلّ تعبير)	١,٠٠
١-٢	– تُبرز الفقرات الأربع الأولى مدى معرفة جبران هذا الوجود ومدى جهله له. فهو يعرِف يوم مولده وأنّه مرتبط بدورة الحياة على الأرض ومسارها في دورة الفلك والزمان. (٠,٥٠) – وهو يجهل أسرار النور وحقيقة الكون والكائنات والطبيعة، لا بل طبيعته البشريّة بالذات فهي ما تزال سرًّا مغلقًا لديه. وبالتالي يتبيّن لنا أنّ كميّة المعارف التي يدركها الكاتب ضئيلة إزاء كثرة القضايا الوجوديّة التي يجهلها. (٠,٥٠)	١,٠٠
١-٣	من خلال الفِقرةِ السادسة، نستخلِصُ من معالمِ شخصيَّةِ جبران ما يأْتي: **(نصف علامة لكلّ معلم مع شاهده)** – إِنَّه معاندٌ مشاكس لأَنَّه يحبُّ ما يكرهُه الناس، ويكرَه ما يحبُّونَه. – وهو ثابتٌ في حبِّه، مقيمٌ عليه، فما أَحبَّه في صباه لا يزالُ قُبلَةَ حبِّهِ الآن، وسيبقى كذلك مدى الحياة. – وهو ذو قلبٍ كبير، طافحٍ بالمحبَّة التي هي كنزُه الدائم الذي لا يستطيع أَحدٌ أَنْ ينتزعَه منه.	١,٥٠
١-٤	يقول جبران في الفِقرةِ السابعة إِنَّه أَحبَّ الحرِّيَّة أكثر من كلِّ شيء، وهذا يدلُّ بوضوح على أَنَّ الحرِّيَّة هي حبيبتُه المفضَّلة. كما يقول في الفِقرة نفسِها إِنَّ محبَّته للحرِّيَّة كانت تنمو وتتَّسع، وهذا يؤكِّد أَنَّ محبَّتَه لها دائمة ومتعاظمة. (٠,٥٠) عندما رأى جبران أَن الناس عبيد للظلم والذلّ تمسَّك بالحرِّيَّة كي يكونَ قدوةً لهم فيخلعون عنهم ثوبَ الخنوع والهوان ويحطِّمون أَصنامَ الظلام والجهل. تعلَّق بالحرِّيَّة لأَنَّها أَشبهُ بفتاةٍ وحيدةٍ معزولةٍ نحيلةٍ تمشي بين الناس وتخاطبُهم فلا يَعْبأُ بها أَحد. (٠,٥٠)	١,٠٠
١-٥	– **قد:** حرف تحقيق يؤكِّد حبَّ جبران للسعادةِ أُسوةً بسائر الناس. – **لكنَّني:** أداة ربط تفيد الاستدراك والتعارض لأَنَّ السعادة التي يطلبها جبران ولا يجدها تختلف عن السعادة التي يسعى وراءَها الناس ويتوهَّمون أَنَّهم وجدوها. – **لمَّا:** ظرفيَّة زمنيَّة تحدِّد الفترة التي تفرَّغ خلالها جبران لطلب السعادة. – **لكي:** أداة ربط للتعليل تبيِّن السبب الذي من أجله فتح جبران قلبه وهو رؤية السعادة. *** ربع علامة لكلّ أداة.**	١,٠٠

١-٦	النصُّ مقالة ذاتيَّة أَدبيَّة إبداعيَّة تتناول تأمّلات جبران وموقفه من الحرِّيَّة والسعادة وأَصنافِ الناس، وتحديد موقعه في هذا العالم الغريب الهائل (٠,٥٠). ومن سماتها: – الذاتيَّةُ لأَنَّها ترتبط بمناسبة ميلاد كاتبها ويتركزُ الكلامُ فيها على شؤون وثيقةِ الصلة بشخصه وميولِه وعواطفه وتصوُّراتِه وتأَمُّلاتِه وما تحصَّل له من معارف وما قصَّر عنه. (٠,٥٠) – النزعة الأدبيَّة الإبداعيَّة لفرط ما احتشد فيها من معطياتٍ بلاغيَّةٍ، وبخاصَّةٍ التعبير المجازيّ (الشواهد كثيرة على الاستعارة والتشبيه والتضمين). وهذا يعني أَنَّ اللغة اكتسبت بُعْدَين: البُعد الأَدائيّ التوصيليّ، والبعد الفنِّيّ الجماليّ التأْثيريّ. (٠,٥٠) – بروز عاطفةِ الأَديب في مواضِعَ متعدِّدة من النصّ عَبْر حديثه عن التذكاراتِ المتزاحمةِ في نفسه، والمحبَّةِ العامرة في قلبه، وحبِّهِ للحرِّيَّة والسعادة والناس، ولهفتِه على ما تناثر من أَيَّام عمره مثلما تتناثرُ أَوراقُ الشجرِ في الخريف. (٠,٥٠)	٢,٠٠
١-٧	إِنَّ التأَمُّلاتِ والأَفكارَ والتذكاراتِ تتزاحَمُ على نفسِي في مثلِ هذا اليومِ منْ كلِّ سنةٍ، وتُوقِفُ أَمامِي مواكبَ الأَيَّامِ الغابرةِ، وتُرينِي أَشباحَ الليالي الماضيةِ، ثمَّ تُبدِّدُها كما تُبدِّدُ الرِّياحُ بقايا الغيومِ فوقَ خطِّ الشفَقِ، فتَضمَحِلُّ في زوايا غرفتِي اضمحلالَ أَناشيدِ السواقي في الأَوديةِ البعيدةِ الخاليةِ. * **(يحذف نصف علامة لكلّ خطأ).**	١,٥٠
٢-١	**<u>ثانيًا: في التعبير الكتابي</u>** **<u>تصميم مقترح</u>** **المقدمة** – الناسُ أجناس ولا يمكن أن يكونوا جميعُهم على صورةٍ واحدة. – هم، في رأي جبران: لاعِنٌ للحياة ومباركٌ لها ومتأَمِّلٌ فيها. (٠,٥٠) – فما هي السِّمات البارزة لكلٍّ من هؤلاء، وما العواملُ الكامنة خلْف مواقفهم؟ (٠,٥٠)	١,٠٠
٢-٢	**صلب الموضوع** **أَوَّلاً: لاعنُ الحياة** (علامتان) – هو انسانٌ ضيِّق ذاتِ اليد يسعى وراء لقمة العيش ولا يدركُها فيلعنُ الحياة ويلعنُ اللحظة التي أَبصر فيها النور. – هو انسانٌ أَناخ عليه الدهر بالمصائب في أُسرتِه وبيته وثروته فلم يَقْوَ على التحمُّل وتفجَّرت نقمتُه على الحياة. – هو انسانٌ نشأَ منشأَ سوء فاضطرب وتضاءَلت رُقْعَةُ العقل لديه، فَعَبَّر عن هذه الحالة بصبِّ لعناته على الحياة. – هؤلاءِ جميعًا تعساء أَشقياء. **ثانيًا: مُبارِكُ الحياة** (علامتان) – هو انسانٌ أَقبلت عليه الدنيا فأَعارته الكثير من محاسنها فحمَدَ وشكرَ وبارك. – هو انسانٌ مؤمنٌ بربِّه، راضٍ بما قَسَم له، مباركٌ للحياة ولكلِّ ما تجود به الحياة. – هو انسانٌ سليم الطوِيَّة، بعيدٌ عن الجشع، معتدلُ المقاصد والغايات. – هو انسانٌ متسامح كبيرُ النفس. **ثالثًا: المتأَمِّل في الحياة** (علامتان) – هو انسانٌ عاقلٌ متَّزِن يحتكم إلى عقله أكثر ممَّا يحتكم إلى عاطفته. – هو شديدُ الاهتمام بقراءَة سِفْرِ الوجود، ومحاولةِ فهمه، واستقصاءِ الغاية منه.	٦,٠٠

	– هو ذو بصيرةٍ نافذة ورُؤيا بعيدة. – لا يعبأ كثيرًا بالمظاهر البرَّاقة، بل يسعى إلى استبطان خفاياها.	
٢-٣	**الخاتمة** – التباينُ بين الناس باقٍ ببقاءِ الإنسان. (نصف علامة). – أَليس في هذا التباين غنًى وتنوُّعٌ للإنسانيَّة؟ (نصف علامة)	١,٠٠
٣	**<u>ثالثًا: في الثقافة الأَدبيَّة العالميَّة</u>** في ليلةٍ شديدةِ السواد، ضاغطةٍ بسكينتها الثقيلة على نفس طاغور شعر بحاجةٍ ماسَّةٍ إلى ما يثير عواطفه فوجد في آلام الحبِّ مدخلاً إلى غايته. حالةٌ من الصمت المرهق تطبقُ على صدر الشاعر، هي شبيهةٌ بما ينتابُ الرومنطيقيِّين في بعض أحوالهم: فالزمن متثاقل، ونجوم السماءِ لا تتزحزح، والرياح لا أَثر لها. لذلك يجد طاغور في الحبِّ متنفَّسًا له، فيناديه بإلحاح، طالبًا منه أَن يملأَ حالة الفراغ لديه، وأَن يبدِّد مشاعر الوحشة بأنغامه العذبة الشجيَّة. (علامتان) يتَّضح ممّا تقدّم، أَنَّ الحبَّ في نظر طاغور، هو حاجةٌ لا بُدَّ منها للإنسان لأَنَّه يخرِجُه من "العدَميَّة"، ويملأُ قلبَه بالمشاعر اللطيفة، ويحرِّكُ فيه عواطفَ من الألم العذب، ويبعث فيه الحيويَّة والحياة. (علامة)	٣,٠٠
	*** بحسب درجة القصور اللغويّ يحذف حتى ثلث العلامة.** **(المجموع = ٢٠)**	